

العربية.. لغة التجديد !!

عليه من التَّسْلِيمِ فَيَضًا تَدَفَّقَا
وَأَبْلَغُ خَلْقِ اللَّهِ لَفْظًا وَمَنْطِقًا
وَأَصْغَى لَهَا سَمْعُ الزَّمَانِ وَصَدَقَا
عَلَى شَفَةِ الْأَقْلَامِ زَادَتْ تَأَلُّقًا
وَالضَّادِ لَوْنُ الْبَحْرِ تُلْفِيهِ أَرْقَا
وَمِفْتَاحَ فَهْمِي وَالْبَيَانَ الْمَشُوقَا
أَحَبِّ الَّذِي بِالْحَبِّ كَانَ تَعَلَّقَا
وَهَمِّي وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مُوَفَّقَا
وَمِنْ حَوْلِي الْوَسْنَانُ فِي النَّوْمِ أَغْرَقَا
يُهَيِّئْ لَكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ مَرْفَقَا
إِذَا كَانَ ثَوْبُ الْأَصْطِنَاعِ مُخْرَقَا
تَوَلَّاهُ تَسَارَاتٍ وَيُرِيدُهُ مُزْلَقَا
وَتَفْرِيحِ قَلْبٍ كَانَ بِالْهَمِّ ضِيْقَا
وَطَالَعْتُ كُتُبَ النَّحْوِ مَا كَانَ مُغْلَقَا
وَقَدْ كَشَفَتْ مِنْهَا اللَّثَامَ الْمُنْمَقَا

١- عَلَى أَحْمَدٍ صَلَّى الْإِلَهُ وَأَغْدَقَا
٢- هُوَ الْعَرَبِيُّ الْهَاشِمِيُّ أَفْصَحُ الْوَرَى
٣- بِمَنْطِقِهِ الضَّادُ السَّنِيَّةُ فَاخْرَتْ
٤- إِذَا اللَّغَةُ الْفُضْحَى تَسَامَى نِظَامُهَا
٥- لِكَلِّ لِسَانٍ فِي الْأَنَامِ شِعَارُهُ
٦- أَلْفُتْكَ يَا إِسْعَادَ قَلْبِي وَرَاحَتِي
٧- وَأَحْبَبْتُ مَنْ يَهْوَاكَ يَا وَيْحَ عَاشِقِي
٨- وَأَنْفَقْتُ فِيهَا بَعْضَ عَمْرِي وَرَاحَتِي
٩- قَلِيلُ الْكَرَى بَيْنَ الْوَرَى دُونَ عِلَّةِ
١٠- إِلَى كَهْفِهَا فَأَوْوَا وَلَا تَتَرَدَّدُوا
١١- لِعَمْرِكَ مَا يُغْنِي اصْطِنَاعَ ذَكَائِهَا
١٢- يُفِيدُ وَيَهْدِي تَارَةً وَيُضِلُّ مَنْ
١٣- وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْعِلْمِ فِي جَلْبِ مُتَعَةٍ
١٤- إِذَا كَانَ يَوْمُ الضَّادِ مِنْ كُلِّ جَمْعَةٍ
١٥- تَفْتَحُ مِنْهَا الْمَقْفَلَاتُ وَأَقْبَلَتْ

وَعَمْرًا أَبَا بَشِيرٍ فَتَى مُتَشَوِّقًا
 إِذَا عُدَّ الْمَرَاةَ مَهْمَا تَفَرَّقَا
 وَيُثْرُونَهَا شِعْرًا وَنَثْرًا مُرَوِّقًا
 تَزِيدُ عَلَى مَرِّ الدُّهُورِ تَأَلُّقًا
 بِكُسْرٍ وَإِلَّا أَنْ تُجَرَّ لِشُبَّاقًا
 عَقُولُهُمْ ثَوْبًا مِنَ الْفِكْرِ مُشْرِقًا
 إِذَا أَفْصَحَتْ مَاءً جَرَى وَتَرَفَّقَا
 وَأَبْدُلْ نُصْحِي قَبْلَ ذَلِكَ مُشْفِقًا
 إِلَيْكَ سَبِيلًا كَلَّ حِينٍ وَمُرْتَقَى
 وَلَكِنَّهُ حُبُّ عَظِيمٍ تَعَمَّقَا
 مِنَ الْعِلْمِ تُحْصَى فِي الْكِتَابِ وَتُنْتَقَى
 وَمَا رُفِعَ التَّمْيِيزُ فِي النَّحْوِ مُطْلَقًا
 هُنَالِكَ مَاءُ الْحَسَنِ فِي ذَلِكَ اللَّقَا
 مِنَ الْغَرَبِ أَنَّ الضَّادَ أَضْمَنُ لِلْبَقَا
 وَمَا صَبَّهَ حَبْرَ الْيَرَاعِ وَأَهْرَقَا
 تَهَيَّمُ بِهِ حُبًّا وَلَنْ يَتَفَرَّقَا
 عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى وَدُرًّا تَأَلَّقَا
 وَقَوْمًا لَهُمْ وَفَرٌّ وَقَوْمًا ذَوِي ثَقَى

١٦- تَرَانِي وَالْحَبْرَ الْكِسَائِي وَصَحْبَهُ
 ١٧- خِلَافُهُمْ كَالْوَجْهِ يُصْبِحُ أَوْجَهَا
 ١٨- سُرَادِقُهَا أَبْنَاؤُهَا يَحْرُسُونَهَا
 ١٩- وَخَلَدَهَا الذِّكْرُ الْحَكِيمُ وَلَمْ تَزَلْ
 ٢٠- فَلَا خَوْفَ إِلَّا أَنْ يُمَسَّ جَنَاحُهَا
 ٢١- تَزِيدُ ذِكَاءَ الدَّارِسِينَ وَتَكْتَسِي
 ٢٢- فَخِيمَةٌ أَصْوَاتٍ كَأَنَّ حُرُوفَهَا
 ٢٣- إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَنْ نَأَى عَنْكَ مُعْرِضًا
 ٢٤- وَلَوْ أَبْصَرَ الْأَقْوَامُ حُسْنَكَ لَابْتَعُوا
 ٢٥- هَوِيَّتِكَ لَا أَنِّي عَرَفْتُكَ ظَاهِرًا
 ٢٦- وَمَا ادَّخَرَ الْإِنْسَانُ مِثْلَ أَثَارَةٍ
 ٢٧- تَمَيَّزَتْ مِنْ بَيْنِ اللَّغَاتِ بِرَفْعَةٍ
 ٢٨- تَبَدَّأَ بِهَا وَجْهَ الْبَيَانِ وَقَدْ جَرَى
 ٢٩- رَأَى دَارِسُوهَا الْعَالِمُونَ بِسِرِّهَا
 ٣٠- فَأَوْصَاوْا بِتَدْوِينِ الْعُلُومِ بِحَرْفِهَا
 ٣١- هُنَا بَلَدٌ تَجْرِي الصَّادِرَةُ نَحْوَهُ
 ٣٢- رَأَيْتُ لِسَانَ الْعَرَبِ فِيهِ كَخَاتِمٍ
 ٣٣- رَعَى اللَّهُ أَفْذَادًا رَعَوْهَا بَعْلِمِهِمْ